http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1535) السنة السادسة - الثلاثاء (16) حزيران 2009

في افتتاح بطولة القارات الثامنة

منتخب اسود الرافدين يكبح جماح (الاولاد) ويخطفون نقطة ثمينة

فريد مجيد وسلام شاكر يحاولان ايقاف احد مهاجمي جنوب افريقيا

بغداد / يوسف فعل

استهل منتخبنا الوطني لكرة القدم مشواره في كأس القارات الثامنة بتعادل سلبي امام نظيره الجنوب افريقي في المباراة التي جرت بينهما على ملعب اليس بارك في افتتاح البطولة بالعاصمة جوهانسبيرغ وقادها بنجاح الحكم الدولي الاورغواني بابلو فالدينيو ، وحضر الافتتاح كبار الشخصيات الرياضية في العالم يتقدمهم جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي ودومنيك مدرب المنتخب الفرنسي وهتسفيلد مدرب المنتخب السويسري وجمهور غفير زاد على الـ ٦٠ الف متفرج.

وسيطرت اجواء المباريات الافتتاحية على أحداث اللقاء بعد ان لعب المنتخبان بحذر شديد وتوجس مبالغ فيه خشي من ورائه المدربان الصربي بورا والبرازيلي جويل سانتانا مدرب منتخب جنوب افريقيا من الخسارة التي قد تسبب آثاراً سلبية من الصعب تجاوزها في المباريات المتبقية للمنتخبين امام إسبانيا ونيوزيلندا.

انعدمت الخطورة على المرميين إلا في حالات نادرة يمكن عدها على اصابع اليد الواحدة وقف لها الحارسان بالمرصاد لاسيما ان منتخبنا الوطني كانت هجماته قليلة وغير مؤثرة بسبب الاداء الدفاعي للاعبي الثلث الوسطي اشرت بوضوح رغبة المدرب الصربي بورا ميلو فيتش على الخروج بنقطة واحدة تكون نقطة الشروع نحو آفاق أفضل في المباريات المقبلة ،واكدت مجريات اللقاء ان منتخب جنوب إفريقيا او منتخب (الاولاد) كما يطلق عليه من عشاقه ليس بذلك المنتخب المرعب او الذي لا يقهر وكان بامكان منتخبنا عبور محطته وبحوزته نقاط اللقاء لو جازف بورا قليلا وانتهج الأسلوب الهجومي وتخلى عن الرداء الدفاعي للاعبين.

ستراتيجية دفاعية

لعب منتخبنا بطريقة ٤-٤-٢ بتشكيلة تألفت من محمد كاصد في حراسة المرمى وعلي حسين رحيمة وسلام شاكر ومحمد كريم وباسم عباس للدفاع وفريد مجيد ونشأت أكرم وكرار جاسم ومهدي كريم للوسط وعماد محمد ويونس محمود للهجوم، وقدم مدافعنا اداءً عالياً من خلال بسالتهم في قطع الكرات وتنظيمهم العالي ومراقبة المهاجمين بقوة، وتغيرت طريقة اللعب الى ٤-٥-١ حسب مجريات اللقاء بعودة عماد محمد للخلف في حالة فقدان منتخبنا حيازة الكرة وذلك لعمل الزيادة العددية في منتصف الميدان مع إعطاء فريد مجيد دور لاعب الارتكاز الدفاعي لتشكيل جدار حديدي امام رباعي الدفاع واناطة نشأت اكرم مهمة صناعة الالعاب وبناء الهجمات وتمويل زملائه بالكرات السهلة، لكن منتخبنا اصر بشكل غريب واعتمد على لعب الكرات الطويلة من الثلث الدفاعي الى المهاجمين وبهذا الأسلوب التكتيكي فقدنا حلقة الوصل بين الثلثين الدفاعي والهجومي وأصبح منتخبنا مقطوع الأوصال لاسيما ان هذا النهج التكتيكي لا يناسب قدرات مهاجمينا البدنية ولا يشكل خطورة على مرمى المنافس الذي امتاز مدافعوه بالبناء الجسماني الجيد والطول الفارع، لذلك كانت اغلب الهجمات تقطع بسهولة لغياب عنصري المباغتة والمجازفة عنها فضلا عن عدم نقل الكرات السريعة من اللمسة الاولى اضافة الى غياب دور لاعبي الجناح الهجومي ، حيث اكتفى مهدي كريم بتقديم المساندة الدفاعية الى محمد علي كريم ، واكثر كرار جاسم الدخول الى منتصف الملعب بالقرب من نشأت وفريد مجيد لتشكيل زيادة عديدة في محور العمليات وتلك التحولات التكتيكية رافقها البطء في الارتداد السريع من الدفاع الى الهجوم ، وبالتالي كانت اقصر الطرق للوصول الى كون حارس مرمى جنوب افريقيا، ارسال المناولات الطويلة التي فقدنا بفضلها الارتباط بين الخطوط الثلاثة.

غياب المايسترو

(اذا لم تفرض هيمنتك على محور العمليات فمن الصعب الفوز باللقاء) مقولة تدريبية اكدت صحتها في المباراة حيث فتح لاعبو خط الوسط الباب على مصراعيه للاعبي جنوب افريقيا من التحرك في مربعات الملعب بحرية من دون ضغط قوي على اللاعب الحائز للكرة ،هذا ما ظهر عليه منتخبنا في الشوط الثاني الذي سلم مقاليد الأمور الى لاعبي محور العلميات لمنافسه الذي تناقل الكرات القصيرة ذات السمة البرازيلية ومن حسن حظ منتخبنا ان منافسه لم يمتلك صانع الألعاب الماهر الذي باستطاعته بناء الهجمات بمهارة ودقة عاليتين ، ولم ينجح لاعبونا وبالذات نشأت اكرم من استثمار الركلات الحرة التي لعبت بطريقة غريبة لم تشكل اية خطورة على مرمى المنافس.

ان غياب التنسيق والتناغم بين اللاعبين في الثلث الوسطي اثر كثيرا على المقدرة الهجومية لمنتخبنا برغم ان المهاجمين يونس محمود وعماد محمد لم يقدما ماكان متوقعا منهما وكانا في وادٍ وبقية اللاعبين في وادٍ آخر ولم يستثمر لاعبونا الأخطاء الفرديةٍ والتكتيكية العديدة التي ظهرت في دفاع المنافس لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي

الاداء السلبي

لعب الأداء السلبي الذي ظهر عليه اللاعبين يونس محمود وعماد محمد في الهجوم دورا في تراجع المنتخب الى مناطقه الدفاعية فضلا عن طريقة اللعب المتحفظة التي انتهجها المدرب الصربي بورا حيث كانت تحركاتهما مكشوفة ولم تكن بينهما لغة التفاهم واضحة وأديا دوريهما باداء كلاسيكي ساهم في اخماد الهجمات في الثلث الدفاعي للمنافس ولم تسدد كرة واحدة على المرمى او بالرأس طوال الشوطين ما يدل على غياب الجانب التكتيكي عن تحركاتهما وعندما منحت الفرصة للمهاجم الشاب علاء عبد الزهرة في د ٧٧ محل عماد محمد قدم فواصل هجومية مقنعة.

كان على مهاجمينا ان يبذلوا جهودا كبيرة لاختراق دفاعات المنافس اما بالمهارات الفردية او التسديد او بتبادل المراكز من خلال العودة للخلف وصعود احد لاعبي الثلث الوسطي ليحل محل المهاجم بجمل تكتيكية متفق عليها.

تألق كاصد

أنقذ محمد كاصد منتخبنا من هدف محقق في د ٧٩عندما لعب كون حارس مرمى منتخب الجنوب افريقي كرة طويلة عبرت المدافعين ووصلت الى مهاجم فايتني الذي اجتاز محمد علي كريم وواجه كاصد الذي ابعد كرته بمهارة فائقة وبعدها بدقيقتين انقذ كاصد منتخبنا من هدف آخر عندما اخمد المهاجم جاكس الكرة داخل منطقة الجزاء وسددها قوية مسكها كاصد بثبات لكن جميع تلك الحسنات كاد كاصد ينسفها عندما اخفق في التعامل الصحيح مع الكرة التي رفعت في د٨٨ لعبها المهاجم ميلانو الى داخل المرمى الخالي لكن قدم زميله باركر منعتها من هز الشباك ثم ابعدها سلام شاكر الى الخارج وبفضل ما قدمه كاصد فانه مهر شهادة ميلاد حارس مرمى قادم لمنتخبنا الوطني.

تبديلات متآخرة

لم تنفع التبديلات التي اجراها بورا في تفعيل خط الوسط بعدما اشرك هوار ملا محمد في ٧٣ محل كرار جاسم بسبب الاستمرار بذات النهج الهجومي المعتمد على لعب الكرات الطويلة الذي يجب ان يستند على مقومات لنجاحه منها الدقة في إرسالها الى المهاجمين وانتقال احد لاعبي الوسط الى الهجوم بسرعة وتقديم المساندة عن طريق لاعبي الجناح وقيام فريد مجيد بدور لاعب الارتكاز الدفاعي لإغلاق الفراغات لكن جميع هذه الحلول التكتيكية كانت غائبة عن افكار بورا الذي لعب لأجل التعادل.

آمال وطموحات

بهذا التعادل يكون منتخبنا الوطني قد حصل على نقطة واحدة من منافسه منتخب جنوب افريقيا وهي نقطة ثمينة وكان بالامكان زيادتها لكن التحفظ الزائد واللعب بطريقة دفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة منعنا من تحقيق اول فوز في بطولة القارات وتبقى الآمال شاخصة باتجاه المباريات المقبلة لتعويض ما فات منتخبنا لاسيما في مباراة المنتخب امام نيوزيلندا.

بصمة الحقيقة..

الاسود تستفيق مجدداً

طه كمر

من الطبيعي جدا ان يخفق الانسان في أي عمل يشرع بالقيام به ومن الممكن ان يكرر خطأه مرات عديدة لكن من غير الطبيعي ان لا يتعلم من أخطائه فنحن معرضين للخطأ في حياتنا اليومية فكيف ان يلعب منتخبنا الوطني منذ سنين طوال خارج أرضه ومن دون مؤازرة جمهوره بالاضافة الى عدم توفر ما يمكن توفيره لأفقرمنتخبات العالم من دعم مادي ومعنوي ونعرف جيدا اهمية توفرهذين العنصرين لمنتخب يكون في أعلى درجات اللياقة والمهارة الفنية لكننا للأسف عندما يتعرض الى هزة بسيطة نبدأ بكيل التهم والنقد والتشكيك حتى بوطنيتهم التي لايختلف عليها اثنان ما يجعل هؤلاء اللاعبين في برج تعاستهم متناسين انجازاتهم التي حققوها من قبل .

ان ما دفعني لكتابة هذه السطورذلك المستوى الذي ظهر عليه اسود الرافدين في مباراتهم أول أمس أمام منتخب جنوب أفريقيا البلد المضيف لبطولة كأس القارات والذي تسلح بأهم عناصر تحقيق الفوز وهما الأرض والجمهور اللذان يكونان بمثابة مفاتيح الفوز لأي منتخب يتمتع بهما لكن اسود الرافدين أبوا الا يكونوا لقمة سائغة للأفارقة ، إنهم انبروا لموقعة ايليس بارك وكانوا أهلا لها وخطفوا منهم نقطة ثمينة نتيجة تعادلهم السلبي معهم والذي كان بطعم الفوز ما جعلنا نبالغ في طموحنا الذي لم يختلف اثنان منا على الخسارة المتوقعة حسب المقاييس المتوفرة على أرض الواقع الا إنهم أبهرونا بأدائهم الرجولي العالي وكانوا بحق اسودا وكادوا يبتلعوا خصمهم الذي انهار واندهش وسط تحركات لاعبينا الذين سدوا جميع الثغرات المؤدية الى الصندوق الخلفي لمنتخبنا ليكون في مأمن من تسديدات وتهديدات مهاجمي جنوب إفريقيا والذي ذاد عنها كاصد ورحيمة وشاكر وعباس .

هكذا عرفناهم من قبل هم ذاتهم الذين أبكوا بالأمس أغلى لاعب في العالم البرتغالي كرستيانو رونالدو عندما وقفوا ندا عنيدا للبرتغاليين وقهروهم في موقعة أثينا وحققوا انجازا من الصعب ان يحققه أي منتخب في العالم في ظل الظروف التي يعيشها العراق وهم أنفسهم الذين أصبحوا أسياد آسيا عندما أذاقوا السعوديين شر الهزيمة في موقعة جاكرتا التي لا يمكن لنا أن ننساها مهما حيينا إلا أنهم تعرضوا إلى هزات طبيعية جدا لكن توقيتها لم يكن طبيعيا لانها جاءت بعد الانجاز ما جعل الشارع العراقي يصل الى حالة اليأس التي طغت على تفكيره في كيفية العودة مجددا إلى ما كنا عليه. اليوم والحمد لله عاد الاسود من جديد واستفاقوا من سباتهم فلكل جواد اصيل كبوة ومن الطبيعي ان نعتبرها كبوة لكن هذا لا يدعونا الى الالتفاف على الواقع والتحايل على المنطق الذي يضع الفوارق بين المنتخبات والأندية فمن حقنا ان نحلم لكن ضمن حدود المنطق وغدا تنتظرنا مباراة أمام المنتخب الأسباني وهذا لا يحسب علينا ان تفاءلنا فتفاؤلنا هذا يأتي من حبنا لمنتخبنا الذي يمثل العراق من الشمال الى الجنوب الا اننا لا نغالط أنفسنا فيجب ان نضع في حساباتنا الفارق بيننا وبين المنتخب الأسباني في كل شيء بالحسبان وان يقدم اسود الرافدين ذلك المستوى الذي قدمه قبل يومين بغض النظر عن النتيجة .

Taha_gumer@yahoo.com

بورا متفائل بالصعود إلى المربع الذهبي

بغداد / المدى

بورا ميلوتنوفيتش

يشعر بورا ميلوتينوفيتش مدرب منتخبنا بالتفاؤل بشأن قدرة فريقه على التاهل للدور نصف النهائي في بطولة كاس القارات لكرة القدم بعد ان تعادل من دون اهداف مع جنوب افريقيا البلد المضيف في المباراة الافتتاحية.

واوضح المدرب الصربي: ان الجهد الذي بذله منتخبنا اثبت قدرته على انتزاع واحد من اول مركزين في المجموعة الاولى للبطولة.

وقال ميلوتينوفيتش للصحفيين: "لدينا الان فرصة للتقدم في البطولة. لم تكن المباراة سهلة للاعبي فريقي لانها بطولة جديدة بالنسبة لهم ولم يكن لدي الكثير من الوقت لاعدادهم لكننا سنتاهل (لقبل النهائي) اذا نجحنا في تحقيق نتيجة اخرى جيدة.

من جهته قال نشات اكرم: "لدينا فرصة الان بالطبع. لعبنا امام فريق جيد وكان يملك كل الافضلية في ظل مساندة الجمهور له لكننا نجحنا في الحصول على نقطة، بوسعنا البناء على ذلك".

وقال ميلوتينوفيتش الذي قاد خمسة منتخبات من قارات مختلفة في نهائيات كاس العالم: "نعرف قوة منتخب اسبانيا والطريقة المثيرة التي يلعب بها لكن يجب على المرء ان يثق في فريقه، نحن بحاجة للشعور بمزيد من التفاؤل".

واضاف: "المهم بالنسبة لي هو ان لاعبي فريقي بذلوا جهدا حقيقيا. لقد حاولوا تنفيذ ما طلبته منهم، نحن مسرورون لاننا جعلنا الشعب العراقي يشعر بالسعادة".

من جهته أعرب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد عن رضاه عن نتيجة منتخب بلاده بتعادله مع جنوب افريقيا الدولة المضيفة صفر/ صفر في افتتاح مباريات بطولة كأس القارات في جوهانسبيرغ . وقال حسين في تصريح لوكالة فرانس برس: "نعم نحن راضون عن النتيجة خصوصا اننا كنا نواجه المنتخب صاحب الارض والجمهور وكانت المدرجات مليئة عن آخرها لمؤازرته"، وتابع "لم يكن الاداء مقنعاً لكن يجب ان نعلم بانها المباراة الافتتاحية وغالبا ما يرافقها الحذر والخوف من الخسارة، على العموم الخروج بنقطة واحدة امام اصحاب الارض نتيجة جيدة بالنسبة لنا".

وانتقد حسين التبديلات المتأخرة التي اجراها المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش مشيرا الى انها لم تعط الفائدة منها، واعتبر أن الارهاق نال من لاعبي المنتخب العراقي في الدقائق الاخيرة لكنه نجح في الخروج بنقطة ثمينة.

سانتانا: الحظ وراء ضياع الفوز على العراق

بغداد / المدى

مدرب جنوب افريقيا جويل سانتانا

اعتبر مدرب منتخب جنوب إفريقيا البرازيلي جويل سانتانا أن فريقه كان يستحق الخروج فائزا في مباراته ضد العراق التي انتهى بتعادلهما ٠/٠ في جوهانسبيرغ في كاس القارات لكرة القدم.

وقال سانتانا في تصريحت صحفية نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية: "سددنا ١٧ مرة باتجاه المرمى مقابل ثلاث مرات للمنتخب العراقي، لقد فوجئت لاتباع المنتخب المنافس طريقة دفاعية بحتة".

واوضح: "بعد بداية عصبية بعض الشيء نجحنا في السيطرة على مجريات اللعب في جميع جوانبه لكن الحظ لم يحالفنا في الخروج فائزين خصوصا في اواخر المباراة عندما اضعنا فرصاً عدة، بالطبع كنا نسعى الى نتيجة افضل لكننا قدمنا مباراة جيدة". اما الصربي بورا ميلوتينوفيتش فاعتبر أن فريقه حقق تعادلا بمثابة الفوز وقال: "ربما اعتبر البعض أن المباراة مملة، لكنني سعيد جدا بهذه النتيجة التي تحققت بفضل الجهود الكبيرة للاعبين".

في تقييم لموقع (GOAL) العالمي

كاصد يتصدر لائحة افضل لاعبي المنتخب أمام جنوب إفريقيا

بغداد / المدى

اجرى موقع (GOAL) العالمي تقييماً دقيقاً لمستويات لاعبي منتخبنا في مباراتهم الاولى امام جنوب إفريقيا التي انتهت بالتعادل السلبي وكانت النتيجة كالاتي :

محمد كاصد : ٧,٥ تصدى لأكثر من كرة حاسمة، وظهر منظماً لخط الدفاع لكنه ارتكب خطأً واحداً كاد يؤدي إلى خسارة المنتخب لولا تصدي لاعب جنوب أفريقي للكرة.

سلام شاكر ٧ : ظهر قلب الدفاع قويا ومتيقظا، ميله للخشونة قليلا أعطى جنوب إفريقيا أكثر من ركلة ثابتة خطيرة.

علي حسين رحيمة : ٦,٥ عدم ظهور شخصيته في خط الدفاع كقائد ولكن يؤخذ له تخليص أكثر من كرة خطيرة من دون خطأ.

باسم عباس ٦ : لم يقم باسم بأي دورٍ هجومي طوال المباراة، لكنه بقي يقظاً دفاعياً وقام بالدور المطلوب منه تقريبا.

مهدي كريم ٥,٥: برغم تأديته الدفاع المطلوب منه لكن لا ننسى أن جنوب إفريقيا لم تركز على جهته، اللاعب لم يظهر تقريبا في أي هجمة.

محمد علي كريم ٦,٥ : استطاع محمد قتل كل الهجمات من الجهة اليمنى منتخب الجنوب الافريقي، وقام بأكثر من تغطية مهمة.

نشأت أكرم ٦,٥: أدى أكرم دوراً مهماً في تنظيم خط الوسط، وحافظ على تماسكه طوال المباراة لكنه لم يقدم شيئا في الدعم الهجومي.

كرار جاسم ٥,٥: كان الجميع يتوقع من كرار أكثر مما قدمه كثيرا، لكنه في الشوط الأول لم يهاجم ولم يقدم مساندة دفاعية ، لكنه في الشوط الثاني نجح بالمساندة.

محمد كاصد.. ثقة كبيرة في امتحان صعب

شمران : نترقب لقاءً مثيراً وممتعاً مع الزوراء

بغداد / اكرام زين العابدين

اكد هاتف شمران المدير الفني لنادي النجف الرياضي (متصدر المجموعة الجنوبية) ان الفريق باشر وحداته التدريبية عصر السبت الماضي في ملعب نادي النجف بعد العودة من المعسكر التدريبي الذي دخله الفريق في اقليم كردستان العراق .

واضاف شمران في تصريح لـ(المدى) : ان الفريق دخل معسكرا تدريبيا في اقليم كردستان منذ عشرة ايام وكان هدف المعسكر ترويحي وكذلك لإبقاء الفريق بروح المنافسة بسبب ابتعاد اللاعبين عن المباريات ، وكانت مباراتنا الاولى في المعسكر امام نادي زاخو وخسرناها (١ -٣) بسبب اشراك اكثر اللاعبين البدلاء ، وتعادلنا في المباراة الثانية امام منتخب اقليم كردستان الذي يستعد للمشاركة في بطولة الاقاليم الدولية في ايطاليا الشهر المقبل.

واشار شمران الى ان المعسكر التدريبي حقق اهدافه المرسومة واننا سنواصل الاستعداد للمباراة المهمة التي ستجمعنا بنادي الزوراء يوم ١٩ من الشهر الجاري في ملعب الشعب ببغداد ، على أمل ان نواصل صدارتنا للمجموعة الجنوبية وتحقيق حلم جماهير النجف في لعب المباراة النهائية للدوري في الموسم الحالي وحمل درع الدوري الى المحافظة التي انتظرت طويلا وبات حلمها قريب المنال واتمنى ان يكون لقاؤنا مع نادي الزوراء مثيراً وممتعاً وقوياً نظراً لمكانة الفريقين على خارطة الدوري العراقي، وسندخل أجواء المباراة بكل ثقلنا لكسب نقاطها، ولدينا الثقة والإمكانات لتحقيق نتيجة طيبة نضمن بها تأهلنا إلى نهائي الدوري وبكل جدارة.

وتابع : ان نتيجة مباراة منتخبنا الاولى التي جمعته بجنوب افريقيا الاحد الماضي وانتهت بالتعادل السلبي تعد مقبولة لان آمال منتخبنا مازالت قائمة للتواجد في الدور الثاني من البطولة مع تأكيدنا على قوة منتخبي إسبانيا ونيوزيلندا ولكن ظروف المباريات تختلف ، وعلينا ان نتمسك بالامل باللعب في الدور الثاني بشرط ان لا نحمّل لاعبينا شيئاً فوق طاقتهم لان هناك فارقاً كبيراً بالمستوى بين لاعبينا ولاعبي المنتخبات الأخرى.

واختتم شمران قوله: ان المدرب بورا كان يفكر ان لا يخرج خاسرا من المباراة الاولى ولذلك كان سعيدا بنتيجة التعادل خاصة وانه مازال يحلم بالوصول الى الدور الثاني، علما بان التبديلات التي أجراها في المباراة كانت متأخرة جدا ولم تغيير من أسلوب الفريق إلا بشكل متأخر.

لقطة من احدى المباريات السابقة لنادي الزوراء مع النجف